إيجار السفينة، والرهن البحري في التشريع الجزائري

عقد إيجار السفينة:

يتم إبرام عقد إيجار السفينة بين طرفين الأول يعرف بالمؤجر وهو مالك السفينة في أغلب الأحيان ما لم يكن العقد مبرم بالباطن ، والثاني يعرف بالمستأجر، حيث أن الأول يلتزم بوضع السفينة تحت تصرف المستأجر طوال مدة العقد وأن يلتزم الثاني بدفع أجرة مقابل ذلك، والمشرع الجزائري قد عرفه من خلال المادة 640 من القانون البحري الجزائري.

والمشرع الجزائري قد نظم عقد إيجار السفينة وأورد له أحكاما عامة، كما بين أنواع الاستئجار التي ترد على السفينة، وهي ثلاثة:

- استئجار السفينة بهيكلها.
- استئجار السفينة مجهزة لرحلة معينة.
- استئجار السفينة لمدة معينة.

أركانه:

- **الرضا:** لا بد أن يتوافق الإيجاب مع القبول من قبل ذي أهلية خالية من عيوب الرضا وعوارض الأهلية.
- **المحل:** وهو موضوع العقد، ويتمثل في اتجاه إرادة الأطراف إلى تأجير التسيير الملاحي أو التجاري للسفينة.
- **السبب:** أن يكون التأجير بقصد النقل، وأن يكون النقل لمواد مشروعة غير مخالفة للنظام العام والآداب العامة.
- **الكتابة:** هي للإثبات فقط وفقا للمادة 642: " يجب أن يثبت عقد الاستئجار بالكتابة".

وتستثنى من ذلك السفن التي تقل حمولتها عن 10 أطنان.

خصائص عقد الإيجار البحري:

- ✚ عقد رضائي: يكفي الرضا لقيامه صحيحا منتجا لجميع أثاره القانونية.
- ✚ عقد معاوضة: كل طرف فيه يأخذ مقابلا لما يعطيه.
- ✚ عقد ملزم للجانبين: أي أن كل طرف يعطي مقابلا لما يأخذه.
- ✚ عقد إيجار للأشياء والخدمات: لأنه في غالب الأحيان يتم استئجار السفينة بطاقمها.
- ✚ عقد تجاري: المادة 3/3 قانون تجاري تنص: " يعد عملا تجاريا بحسب الشكل كل عقد تجاري يتعلق بالتجارة البحرية والجوية."

الرهن البحري للسفينة.

الرهن البحري: هو ضمان عيني يقع على السفينة أو على جزء منها أو عدّة سفن معينة بذاتها بمقتضى عقدٍ لضمان دين معيّن.

والقانون البحري من خلال المادة 55 تعرف الرهن البحري: " يكون الرهن البحري تأميناً إتفاقياً يخول للدائن حقاً عينياً على السفينة." والرهن البحري مصدره الاتفاق.

طرفا الرهن:

•الدائن المرتهن:

وهو الذي يتقرر له الرهن على السفينة ضماناً لما يكون قدمه لمالك السفينة من انتمان.

•المدين الراهن:

يجب أن يصدر الرهن من مالك السفينة أو من يقوم مقامه و الأصل أن يكون الراهن مديناً للمرتهن.

خصائص هذا الرهن البحري:

- الرهن البحري حق عيني.
- الرهن البحري حق عيني تباعي.
- الرهن البحري حق عيني تباعي يرد على السفينة ذ
- الرهن البحري حق غير قابل للتجزئة.